

الدرس الثالث من شرح آيات الأحكام الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين. يقول الله تبارك وتعالى ذلك
ان يكتب الشهادة على وجهنا واتقوا الله واسمعوا والله لا يدرى القوم الفاسدين. ان الحمد لله - 00:00:00
احمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالهم. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.
واشهد وان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:30

اما بعد الذي نريد ان يؤدي الشهادة على وجهها اما انه يريد الحق الحق وهذا شأن اصحاب الديانة. فان علم صدف اخر من من هم
قليل الضبط او الديانة ان الشهادة الجارية - 00:01:00

على السنتم او على لسان غيرهم ستعلن كذبهم وانهم يفصحون. ولذا قال الله تعالى ذلك ادنى ان يأتوا على ان الشهادة الاولى شهادة
الاوصياء استحق اصحابها بانهم زادوا او نقصوا او بدلوا - 00:01:30

وهولاء الذين سيشهدون بعدهم لعلمهم يسائلون وهذا التعليم قال الله عز وجل فيه ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمانه وكلما كان الشيء اقرب الى استنتاج ما هو صواب - 00:02:07
من الوقوف على ما هو حق في الشهادة فهو اولى ان يتبع. ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على لان الانسان اذا فهم ان وراءه انسا
سيقومون على ويقسمون على بطلانها فلا بد ان يتحرى الحق والصدق في - 00:02:42
ما شهد ذلك ادنى. اي ذلك المذكور اقرب ان يأتوا بالشهادة على الوجه الصحيح او يخاف ان ترد اي ان ترك ايمانه وتطرح
ويعاد القول الى غيرهم بعد تكذيبهم - 00:03:11

قال الله عز وجل في هذا الاشارة الى ان الانسان مجبول على النسيان. واول ناس من الناس اول الناس ادم عليه السلام وفي هذا
الاشارة الى الحرص العدالة قائمة على امرين الشاهد العادل الديانة الا يكون - 00:03:37

مرتكبا الكبائر والضبط ان يضبط ما يقول. فالعدالة قائمة على عمودي على قطبين على الديانة اولا وعلى الضبط ثانيا فهذا تشرع الله
جل في علاه في غلبة اراد به ان توضع الامر في نصابها. وان يؤتى بالشهادة على - 00:04:11
فاما لم تؤتى الشهادة على وجهها قال او يخاف ان ورد امام ايمان الورثة يعني الشهادة عالوصية. من تبين ان فيها تبديلا تغييرا فتأتي
ايمان الورثة. كما في سبب النزول الذي ذكرناه في الدرس الماضي - 00:04:51

ومع هذا الله جل في علاه ذكر امرين مهمين في خاتمة الآية. قال واتقوا الله واسمك. امر الله عز وجل بالتقى والتقوى واجبة. ولا
سيما ان ترتب عليها اداء الفطر - 00:05:26

ولا سيما من استودعهم الناس اسرارهم فالواجب على من تحمل هذا اليمين ان يضبطه قد التزم الاحكام المترتبة عليه واتقوا الله
طبعا استودع ومن استودعه الناس اسرارهم او وصاياه من تقوى الله عز وجل في حقه - 00:05:54
ان يؤدي شهادته على وجهه قال واتقوا الله قد واسمعوا. واتقوا الله واسمعوا. ان تكون اسمعوا واقول لكم اسمعوا ما امركم به. وهو
تقوى الله. واكتمل شيطان هذا تأويه محمولة للتأكد - 00:06:31

اتقوا الله واسمعوا ما اقول لكم. اسمعوا التزموا ما اقول لكم. ممكن ان يحمل على امر اخر وهو التأسيس والعلماء يقولون التأسيس

مقدم على التأكيد. اسمعوا قول الحق واحرصوا على فهمك ووعيه. واعملوا به. لا تتأس - 00:07:09

لا تأخذكم السامة على ان تسمعوا كل قول من الاقوال اسمعوا اسمعوا لكل ما يقال في هذه القضية. لا تسأوا لا تتعجلوا في الحكم في هذا الاشارة الى ما هو متعارف اليوم في المحاكم الدولية - 00:07:41

ما يسمى بدرجات المحاكم. محكمة ابتدائية ومحكمة تمييز اسمعوا اسمع اسمع شهادة هذا وشهادة ذاك وشهادة ذاك واذا جماعة فاذا جماعة تقول ما قيل في هذه الشهادة تصل للحق. تصل للصواب - 00:08:13

لو وقع القضاء ثم جاءت بينة جديدة فحين اذ ينقض القضاء الاول ويحكم بالبينة الجديدة. المحاكم الشرعية التاريخ المسلمين ولا سيما في العهد الاول الانور السادة القضاة علماء وكانوا لا يحقدون ونبهاء - 00:08:38

واصحاب فطنة واصحاب فراسة مع ما وففهم الله عز وجل اليه من ذكاء فما كان الناس يحتاجون الى محاكم من درجات وكان القضاء سريعا بخلاف العصور المتأخرة الان القضاء مقتن - 00:09:08

والتقدير من غير من غير الله من انزل الله جل في علاه ستفوت فيه اشياء دائمها القوانين يوجد لها استثناءات ويوجد لها هذاك القاضي يعلم اني ان حكمت بما بين يدي الحكومة وقد يضطر الحاكم يحكم بالظلم - 00:09:39

فالله جل في علاه امر حتى يصل الحق بذات الحق امر الله عز وجل بالتقوى وامر قالوا واتقوا الله قال واسمعوا واتقوا الله واسمعوا كل من له بينة يقدمها. لا تسام - 00:10:09

لا تنسوا في الحكم ولا تتعجلوا قال الله عز وجل والله لا يهدي القوم الفاسقين من غير التقوى من غير سمع البيانات هذا مضمة الخروج فسد خروج العرب تقول فسدت الحياة من جرها اذا خرجت وتقول فسدت روح فلان - 00:10:38

اذا مات خرجت روحه الفطر كل خروج عن شرع الله عز وجل والانسان لا يسمى فاسقا الا بعد ان يعلم انه خرج عن دين الله عز وجل وعنده استهتار في الشريعة. اما من خرج وهو يجهل - 00:11:10

او خرج فلتة او كذا فقد وقع في الفسق. لكن ليس كل من وقع في الفسق فاسقا. كما انه ليس كل قد وقع في الكفر كافرا. كما انه ليس كل من وقع في البدعة مبتدا وهكذا - 00:11:36

قال الله عز وجل والله لا يهدي القوم الفاسقين. فاسق تهرج بطاعة الله وهذه سنة لله جل في علاه وبينها الله تعالى بقوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وفي هذا هو عيد شديد - 00:11:56

ان الفاسق معرض للذى يخرج عن اوامر الله تعالى ولا سيمى بحيلة وتقصد ان هذا استدرج له وان هذا الانسان لا يوفق البتة لما يحب الله تعالى ويرضى. فيحرم والعياذ بالله تعالى - 00:12:20

من الهدایة. التي هي اعظم نعمة لله عز وجل. هذه الاية لها تعلق بالایات السابقة وضاق بنا الوقت في الدرس الماضي على شرحها اه هذه الاية تسحب من خلال شرحنا للایات السابقة - 00:12:43

تبارك وتعالى كذلك ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. حرم الله تعالى سب الية المشركين مع كون هذا السب حمية واهانة وفيه شفاء غير للمؤمن. ان ترتب على هذا الذنب سب الله سبحانه - 00:13:12

وتعالى اهانة الية المشركين حق فليس مطلوبا منا ان نعذمها وانما ونكرر بها ولكن اذا كانت هذه الاهانة ذريعة الى سبهم الله عز وجل المصلحة الشرعية التي دلت عليها هذه الاية - 00:14:03

ترك هذه المسبة اذ هذه المصلحة فيها الراجح فمصلحة ترك مسبته سبحانه وتعالى ارجح من مصلحة سبنا للهتنا. المصلحة المترتبة. في ترك مسببة الله جل في علاه ارجح من المصلحة التي - 00:14:39

فيها مسبتنا للهتنا الباطلة وهذا بل يمكن ان تقول كالتصريح على المنع من الجائز اذا كان سببا في فعل ما لا يجوز اشياء جائزة في الشر. لكن ترتب عليها ما لا يجوز - 00:15:19

فحينئذ نلتزم بترك الجائز موضوع السبابا اليوم في الحروب سبعين النساء هل اننا نتمتع بهم في الشرع؟ لنا التمتع الان يقولون في قوانين دولية ان الاسير لا يتمتع بها القوانين الدولية فلو سموا نسائنا وسبينا نسائنا - 00:15:52

وترتب على حفظ اعراضنا بان يحفظوا ولا يمسهسوء ولا تمس اعراضهمسوء فتترك التمتع بنسائهم من اجل حفظ اعراضنا فالصالح والمجاالت المفاسد ايها تقدم ايها ما تؤخر ليست متروكة للمزاج والهوى. وانما متروكة لقواعد شرعية معتبرة. والـ 00:16:25 في هذا الباب الامام العز بن عبد السلام. كتابه البديع قواعد الاحكام قواعد في تقديم المصالح عند تزاحم المصالح والمفاسد كيف تقدم المصلحة وكيف تؤخر المفسدة والفقه اليوم - 00:17:13

مبني على هذه القواعد كثيرا من المفتين ان صبرت فقهه تجده مضطربا ولا تجده وكل من ترك القواعد يضطرب وكل التراب دلالة على عدم حفظ وعدم فهم - 00:17:40

الامور هذا مثال من الامثلة في موضوع صالح ومفاسد لا يوجد مفسدة اكبر من شتم الله جل في علاه وما هي مصلحتنا الا الشفاء غيط قلوبنا؟ في شتم الالهه فتترك هذه المصلحة - 00:18:04

حتى لا يشتم الله جل في علاه طيب الله ذكر في ايات كثيرة عن الاصنام بسياقات متعددة بانها لا تنفع. قالت للمشركين عبادة بانها لا تنفع ولا لا تسمع ولا تنصر. ولا تخطئ من الله عز وجل شيئا - 00:18:31

ورد هذا في ايات كثيرة من القرآن الكريم. هل هذا يعارض الایات وابداً هذا الوصف لبيت الواقع. وليس شتما. وهذا الوصف جاءت السياقات تدل على ان الالهه هذا حالهم. الله التي تعبد - 00:19:08

لا تغنى من الحق شيئا لا تسمع لا تبصر لا ضد لا تتعارض. في بيان ان هذه الالهه مزيفة مع الله باطلة طيب بعد هذا اتي بمسألة اخرى. هذا البيان - 00:19:40

الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم يتلوه على مسامع المشركين ساد المشركين يقولون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سببها اهداكم. وسب الهتنا ليس هذا بيان واقع فهذا ليس سبا - 00:20:01

والجواب العلمي الدقيق نقول اننا نفترض كلام الله. وما علينا ان نفترض كلامه فليسموا ذكر الحقيقة سبا كما يشاؤون ولكن السب ليس كما يقول السبب ان تلعن ان تقول عن من يعبد الاصنام لعن الله الالهه. تبا لالهتكم. او ما شابه - 00:20:28
هذا هو السبب فذكر نقي النفع والضر وعدم السمع وعدم البصر من الالهه ليس سبا. ولذا لا تعارض ابدا في هذا هذه الالهه دليل من ادلة عديدة جدا مذكورة في كتاب الله - 00:21:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم المذكورة في تفريعات او في تأصيلات الفقهاء ذكر الفروع الكثيرة على اصل وهذا اصل هو ما يسميه العلماء سد الضرائب سد ودرع الامام ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين لما تعرض لسد الذرائع ذكر الدليل - 00:21:37
جعلها منا. فذكر تسعه وتسعين حديثا آية وحديثا ثم قال لنكتفي بهذا اه ففي هذا المقدار وهو على عدد اسماء الله الحسنى المعروفة اه كفاية لمن كتب الله له الهدایة - 00:22:09

وسد الذرائع دم تطبيقاته كثيرة. ومن أشهر التطبيقات لموضوع سد الذرائع موضوع النهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والفقهاء يقولون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اربع درجات - 00:22:32

الدرجة الاولى تأمر تنهى عن المنكر سيزول هذا واجب الدرجة الثانية ان تنهى عن المنكر فيقل المنكر. فهذا واجب. الدرجة الثالثة انتهى عن المنكر فيزول المنكر ويحل محله منكر اخر - 00:22:57

قالوا هذا فيه نظر حكم هذا يتفاوت الذي يزول والذي فيه نظر ايها المقدم وايها الذي يؤخر فتارة تقول اذا كان المنكر الذي يترب اكبر تقوى. والامر المجمع عليه الدرجة الرابعة. والدرجة - 00:23:28

ان تنكروا فيترتب عليه منكر اكبر منه شتم الالهه المشركين ويترتب على شد الف مشركين. ان يشتم الله رب العالمين هذا منكر اكبر من المنكر الآخر. فاذا ترتب على انكار منكر اكبر منه - 00:23:54

فانكار المنكر منكر فانكار المنكر منكر ولدها العامة يأمرنون وينهون في الامور العامة المتفق عليها. يأمر الانسان بالصلوة الزكاة يأمر الانسان بترك الكذب ترك الخمر ترك القطيعة وما شابه. الدعوة الافعال الحميدة وما شابه. لكن له التفاصيل هذه - 00:24:30
متروك للعلماء ودقائق هذه الاشياء. ليس لكل احد يقول والله دى خمارات اذهب واحرق الخماره يترتب عليها. صاحب الخماره يفرح

لماذا يفرح؟ الخمارة مأمن عليها. وزاد الخمارة زادت على حال ويترتب عليها - [00:25:09](#)
واكبر وما شابه. فهذه المسائل متروكة تقدير العلماء حرم الله جل في علاه صب اذية المشركين يترتب على هذا السب سب الله رب العالمين. ولا تسبيوا الذين يدعون من دون الله. فيسبوا الله عدوا - [00:25:34](#)

السببية اي بسبب سب المؤمنين وسبهم حق وهم فيسبوا المشركين المشركون الله تعالى ظلما وجهلا بغير حق كذلك زينا لكل امة عملا. كذلك كذلك زينا اندفاع مشركين الى سب الله رب العالمين - [00:26:01](#)

دافعهم هذا هو المراد بذلك. كذلك زينا لكل امة عمله زينا ابو رامي زين الله زيننا هذه الاضافة لله جل في علاه وفق فرنته ومشيئته القدريه فتزهيب لكل امة عملهم هذا وفق مشيئه الله وقدرته في كونه. لا في - [00:26:49](#)

فذلك زين الله. وهذا التزيين من الله جل في علاه حسن ولماذا يزين الله تعالى هذا هذا الامر اختبار وابتلاء العبد يتميز المطبع من العاصي. ويتميز المؤمن والكافر. كما قال الله عز وجل - [00:27:38](#)

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا فهذا التزيين من اجل الاختبار والابتلاء. والناظر في التزيين والمستقرى في ايات الله تعالى في يجد عجبا. ويجد ان كل اية في محلها - [00:28:11](#)

كاللبننة في البناء فلا يناسبها الا هذا الامر واستقراء هذا الباب طويل. لكن لابد من التنويه والتنبيه الى ان التزيين الله عز وجل تارة الشيطان فقال الله عز وجل وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون - [00:28:41](#)

والتشيز من الشيطان قبيح واضلal ولكن من الله عز وجل استدرج وابتلاء واختبار والتزيين تارة ثالثة في كتاب الله عز وجل يأتي بصيغة الفعل المبني للمجهول قال الله عز وجل افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء - [00:29:09](#)

ويهدى من يشاء وتسجيل العمل السيء عقوبة. عقوبة من الله عز وجل بسبب الاعراض عن الله جل في علاه والاعراض عن توحيده وعبوديته. فالصدر لا ينشرح بالطاعة. بسبب هذا الذي هو التزيين فيزين للانسان شهوته ومصلحته الاجلة - [00:29:51](#)

المصلحة الباقيه يزين له الدنيا ويترك الاخرة. هذا عمل الشيطان واما الله جل في علاه ذكر التسجيل فيكون هذا التزيين في معرض الاختبار والابتلاء كما قال الله تعالى قال فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك. هذا جرم لا يوجد اعظم منه لا يؤجر اعظم من ان يسأل الله. كافر - [00:30:29](#)

اذكروا لله اما ان تجد كافرا يسب الله عز وجل وقال الله عز وجل ولا تسفووا الذين يدعون من دون الله سبحانه الله! دعوة من دون الله تزيد. ان يسمى الله جل في علاه. فاصنام. ولم يقل - [00:31:04](#)

يدعون من دون الله كأنهم يسمعون لانهم مبصرون. وهم ليسوا كذلك. فالله جل في علاه رد عليه بقوله ذلك اي الدفع هم الى سب الله. هذا تزيين هذا ابتلاء واختبار. كذلك زينا لكل - [00:31:25](#)

عملهم ثم طبعا سنة الله في كونه غير سنة الله في شرعه. فالعصي يعصي في تعصي الله ليس جبرا وانما يعصي لا اجل في علاه مشيئه الله في كونه ولا يرضي بعباده. وليس وفق مشيئه الله تعالى في شره - [00:31:45](#)

حتى قال اهل العلم في سنة الله الكونية قالوا لنا رسول الله اسمع رسول الله في سنته في شرعه. والانبياء هم اطهر الاقوام واحسبيهم سجايا والله الذي خلقه واختاره. وهنالك بالله لكن وفق سنته - [00:32:20](#)

في كونه وليس في شرعه. ورسل الله في سنته في كونه الشياطين كما قال الله عز وجل انا ارسلنا الشياطين على الكافرين فالشياطين رسل ليس في شرع الله وهم مرسلون لمن؟ لهؤلاء - [00:32:57](#)

ومرسلون من اجل الابتلاء. تقلقهم وتزعجهم. تؤجهم ازه بخلاف رسول الله في شرعه. الذين يسعدون الناس يجعلونهم يعيشون في هذه الدنيا من اجل تحقيق السعادة لهم واعظم منة لله على عباده - [00:33:27](#)

انه اكرهم بان يعرفوه يعبدوه وان يتجلبوا مساقطه. وقال الله عز وجل وكذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجعهم. فينبئهم بما ما كادوا يعملون اذا كان قد زين الله عز وجل لهؤلاء سوء عملهم ترأوه حسنا - [00:34:00](#)

هؤلاء متى يفيقون من سكرتهم ومن غيهم ان علموا وتيقنو انهم راجعون الى ربى عز وجل. فقلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة منكرة

انكر الحق. فمن علم انه راجع الى ربهم الى ربه سبحانه وتعالى يوم القيمة - 00:34:45

اتعظ هذا هو العلاج. قال ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون. ثم للدلالة على البعد الزمانى في نظرین زمان وبعد بينما زين لهم من الشر وما يستقبله من جزاء. يرونه بعيد - 00:35:18

فلذا قال الله عز وجل ثم سيجزون وما عملوا من الشر. ثم الى ربهم يرجعون. الى ربهم تقديم الجار وال مجرور هذا يدل على الاختصاص في المآل المرجع الى الله. ولا مرجع لغيره - 00:35:51

اذا تم هذا الامر فهو سبحانه وتعالى هو الذي يتولى جزاءهم على ما قدموا من شر. تأمل معي مرة اخرى. قال الله عز وجل ثم الى ربهم لم يقل ثم الى الله - 00:36:26

قال ثم الى ربهم الرب المنعم ثم الى ربها في الاية اشارة الى كفر بالنعم التي اولاهم الله تعالى بها. فهو الذي خلقهم وهو الذي رباه. وهو الذي نماهم. وهو الذي امددهم - 00:36:46

بنعمه سبحانه وتعالى فينبئهم النبأ الخبر الخطير فهذا مقترب بالجزاء باعماهم وجزائهم فيجزون بما كانوا يعملون. واعدل العدل ان يكون العقاب مأخوذنا من الجريمة نفسها وفي التفكير بان الكفار سيرجعون الى الله تعالى - 00:37:09

لعلهم يرجعون لعلهم يتوبون لعلهم يتركوا الكفر الذي هم عليه نأى للآية التي بعدها يقول الله تعالى وان كثيرا ان ربك هو اعلم تلة الاية فكلوا مما ذكر اسم الله عليه كنتم بآياته - 00:37:52

مؤمنين هذه الجملة السامية دلت على امرين اباحة ما ذكر اسم الله عليه عند ذبحه وكل ما ذكرت الله عليه عند الذبح قوله هذا فعل امر قولوا هل فعل الامر - 00:38:44

وفي ذي الوجوب. الاصل في فعل الامر انه يفيد الوجوب. لكن يأتي في القرآن للامتنان وللارشاد. فعل الامر كان للامتنان والارشاد فهذا يفيد الحلم ولا يفيد الوجوب باتفاق علماء الاصول وعلماء التفسير - 00:39:15

فقولوا ليس واجبا. ليس واجب على الانسان ان يأكل. من الذبيحة ولنا عودة مع هذه المسألة وهي مهمة. قلنا الاية دلت على امرين سابق الاول اباحة ما ذكر اسم الله عليه عند ذبحه. الثاني - 00:39:45

كل الانعام مباح اكلها. بعد تزكيتها مع ذكر اسم الله تعالى عليها وكلوا مما ذكر اسم الله عليه وكل نعيمة كل بھيمة. كل الانعام ان ذكر اسم الله تعالى عليها. فهي - 00:40:15

الذبح ادهار الدم يكون تطهيرها للزبىب ذا الخبز الخسي وبذكر اسم الله جل في علاه عليها تطهير لها من الخبز المعنوي الخبث الوثنية الخبث الشرك بالله جل في علاه. نهر الدم تطهير الخبث الحسي - 00:40:40

وذكر الله تطهير من الخبث المعنوي وهو خبث الوثنية فالآية دلت على ان المؤمن لا يحرم شيئاً مما حرم المشركون وفي الاية رد على بعض المشركين الذين استباحوا الميّة اخوتي المسائي بأسناد صحيح عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في قوله - 00:41:15

في هذه الاية قال خاصم المشركون المسلمين. فقالوا قال المشركون يخاصمون المسلمين واسمع وتعجب. يقولون ما ذبح الله ولا تأكلوه. وما ذبحتم انتم فكلوه. يقولون عن الميّة ما ذبح الله - 00:41:54

المشركون وهذا من تزيين اعمالهم وسوء فهمهم ومنطقهم فقالوا كلامك غير مقبول ولا معقول قالوا بيت الله الذي يذبحها والذبيحة التي تذبحونها انتم وتذكرون اسم الله عليها انتم تذبحونها خاصمون المسلمين - 00:42:26

فكثت ذبيحة الله حرام وذبحتكم حلال؟ هذا منطق المشركين كما ذكر عبد الله بن عبد الله بن مسعود بن عباس رضي الله تعالى عنه طبعا القول بان الميّة ذبيحة الله غلط فاحش - 00:42:58

بل هو كذب على الله عز وجل انهار دم واذلة ما يكون في الذبيحة من الخبائث التي تضر الجسم والميّة ليست ذبحا والميّة يبقى فيها الدم بخباطته التي تبقى في الجسم - 00:43:22

فالبيت اذا ما ذبحت ونهر الدم حرام. ثواب بعد ذلك اهل الكتاب او بعد ذلك المسلم اذا الناس تسأل عن ذبائح عن الكتاب نقول اذا

نهروا الدم كلوا. واما الجار اليوم في - 00:43:50

في ديار الغرب ان الذبائح لا يهر الدم تصعق حتى تموت. فلو فعل هذا مسلم لكان ميتة هل خنت بقي فيها فهي ليست طاهرة لا طهارة حسية بالذبح نهر الدم ولا طهارة معنوية تسمية. بذكر الله - 00:44:15

عز وجل عليها وهنا يثار بحث وهو مهم هل تداول مباح يعد الایمان المسألة والجواب من جانب المباح كما هو معلوم من الاحكام التكليفية واستشكل بعض اهل العلم كيف يكون المباح للاحكام التكليفية - 00:44:49

مع ان فعله وتركه سواء يعني الاحكام الاربعة الفرض والسنة والحرام والمكره حكم تكليفي لكن كيف يكون المباح حكما تكليفياما المعلان فكلوا مما ذكر اسم الله عليه كنتم بآياته - 00:45:32

رتب على الاكل الامام. ان كنتم مؤمنين منهم من قال ذكر الخامس تتمة للعدد. وهذا جواب غير صحيح. قولوا احكام اللي في يعرضوا عن السطور الخمسة حتى يقال تكملة العدد. ومنهم من قال ان الواجب - 00:45:57

الاعتقاد اعتقاد الحب. ان تعتقد ان هذا الحكم كذا ولكن اعتقاده واجب. لكن الفعل والترك سيئ بنفصل والتفصيل حسن قالوا لهم من فصل فقال المباح له جانبان. الجانب الاول بمفرداته يجوز للانسان ان يأكل - 00:46:27

لhma او ليأكل سمكا او ان يأكل دجاجا او ما شابه لكن ليس له ان يترك اصل الاكل وكل الاكل فهذا هو نكتفي بهذا القدر وقت قد دخل علينا ونكمel ان شاء الله - 00:47:04

نعم تبارك وتعالى وان كثيرا ان ربك رب العالمين مهتدin. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد بنا المقام الى اثارة بحث وهو هل تناول المباح وهو الاكل - 00:47:30

اكل ما ذكر اسم الله عليه. هل يعد من الایمان هي واضحة فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. وقلنا فكلوا فعل امر ورد في معرض الارشاد والامتنان فهو ليس للوجوب وانما للاباحة - 00:57:29

ومن هنا جاء السؤال وقلنا ان المباح من الاحكام التكليفية ومنهم من قال كيف يكون المباح من الاحكام التكليفية وفعله وتركه سواء قالوا هذا عد تكميلا للعدد. قلنا لماذا لا يقال انها احكام تكليفية - 00:57:59

ليست خمسة. فالجواب ضعيف. ومنهم من قال ان الواجب اعتقاد الحلم. ومنهم من قال ان المباح ينظر اليه الى وجهيه مباح بالجزء وذلك ان تفعله لك ان تتركه ومباح كامر كلي. الصحابة لما سألوا - 00:58:29

عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له النبي يصوم ويغطر وآآ يقوم يرقد وينكح النساء استقلواها قالوا لعل الله عز وجل قد غفر الله له ذنبه غفر له ما تقدم وما تأخر من ذنبه - 00:58:59

فلهذا النبي فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا. وسر فهم الحديث قول النبي وصلت على اني اتقاكم لله. وليس كما قالوا فهموا الامر غلط. انه هذا والله لانه النبي قد غفر الله له - 00:59:19

ما تقدم من ذنبه وما تأخر يتزوج النساء. لا من تقوى الله في زواج النساء. ومن تقوى الله ان تقوم وترقد ومن تقوى الله ان تصوم وتفطر بتقوى الله الاباحة ينظر اليها الى جنس الامر. لا يجوز لك ان تترك اكل اللحم - 00:59:39

الكلية ولكنك ان تترك اتركه احيانا او ان تتركه لسبب. وهنا تبرز مسألة ما يسمى اليوم ناس بالنباتيين. الذين يتركون الله. ما هو حكمهم ينظر ان ترتب على اكل من لحم مضره لاسباب خاصة بهم والطب يقرر هذا - 01:00:05

من اجل ترك آآ مصلحة من اجل درء مفسدة لا حرج في هذا. لكن ان الكلية تبعدا تركوه لهم لا يحبونه وشأنه ينبغي عليهم حال تركه ان يعتقدوا الموهوبة اما ان اعتقادوا ان - 01:00:41

هذا اللحم لا يجوز ان تأكله وكيف نذبح خلق الله لأكل لحمه هؤلاء يتشبهون المشركين واستطاعوا هذا مرفوض. لأنهم تركوا اكل اللحم بالكلية فلا يجوز له ذلك. الا من حاجة او ضرورة - 01:01:10

والله عز وجل يقول للمؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل لكم ما احل الله لكم وتحريم الطيبات التي احلها الله لنا قالها الله عز وجل في معرض الاستئنار - 01:01:42

وكذلك من حرم بعض الالباس وكذلك الطيبات من الرزق. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قال الله تعالى في هذه الآيات وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم - [01:02:05](#)

ايضا ما هنا للاستفهام الانكار. وهو بمعنى التوبيخ للمشركين اذ حرموا على انفسهم ما لم يحرم ما لم يحرم الله تعالى [01:02:34](#) بعض هذه الانعام القساط في الجاهلية مذاهب غريبة عجيبة. افترعوها واحتربوها وتابوا - [01:02:34](#)

ابناء الاباء فيها ثم ذكر الله تعالى في سورة المائدة حرموا السائل. وحرموا البحيرة محرم حاب وهو عمل اهل الجاهلية. سعد يسيبونه. من انت خمس ابطن لا ترد على او على مشرب ماء البحيرة اذا عجبت عشر اطن عشرة من الابطن - [01:03:03](#)

يشقون اذونها فتبحرون ثم تمشي بين الناس فلا تركب. ولا تؤكل الذي ضرب عشرة انجب عشرة هذا لا يحمد عليه ولا يستفاد منه مذهب اختراع واحترباع. وكذب على الله عز وجل - [01:03:54](#)

تحريم ما احل الله جل في علاه. فالله جل في علاه ينكر على المشركين بانهم تركوا اكل ما ذكر اسم الله تعالى عليه كلوا كنتم مؤمنين اشاره الى ان العبد يتمتع بما شرع - [01:04:27](#)

الله عز وجل وهذا التمتع من الایمان وفعل المباحثات بالنوايا الصالحات يقلب العادات الى طاعات اي حجة لكم؟ اي حجة لكم في الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه لا دليل له. فانتم تحرمون على انفسكم ما احل الله لكم. ليس فقط - [01:04:53](#)

وتسبون هذا التحرير لله تعالى افتراء على الله سبحانه وتعالى قالوا قد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قراءتان متواترتان ففتح الفاء والراء وفتح الفاء في قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم - [01:05:32](#)

الفتح قراءة حفص عاصم وهنالك قراءة صحيحة متواترة. وقد فصل لكم ما حرم عليكم بضم الفاء وبضم الحاء. من فصل وحرم وقراءة الطم قراءة عاصم وحمزة والكسائي قد فصل لكم محرم عليكم. وقد فصل لكم ما حرم عليكم. هذا البناء - [01:06:10](#)

ويكون المعنى فصل لكم ما حرم عليكم. تحرمون ما تحرمون وظلما وقد علم بالتفصيل ما حرم الله تعالى لكم. وقد فصل ما حرم عليكم هذا التفصيل سيأتينا ان شاء الله في الدرس القادم - [01:06:50](#)

في شرح الآيات من سورة الانعام. قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه لا ان يكون ميتة او دما مسحوبا او لحما خنزير فانه رجس او فسقا اذل لغير الله به. فمن - [01:07:16](#)

وغير باع ولا عاد. فان ربك غفور رحيم. هذه الآية المهنية بقوله تعالى وقد ويأتينا عند شرحها ان هنالك محظيات غير موجودة في الآية. فكيف يقال تفصيل؟ هذا الاشكال لما نأتي لهذه الآية باذن الله في درسنا القادم والذي بعده. وغالبا لنا في درسنا القادم نأتي الى هذا - [01:07:36](#)

قد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه يحرمون على انفسكم ما اباحه الله لكم وقد فصل الله لكم ما حرم عليه اي بينه الذي بين فانه حرام - [01:08:06](#)

والذى لم يبينه فانه هنا بهذا الاشارة الى ان الاصل في الاشياء والاصل في الحيوانات يحب والاصل في الميكروبات الحلوة فالذى لم الذي سكت الله عنه والحلم. والذي بينه هو الذي حرمه - [01:08:26](#)

ثم قال ان كذا تسمى شيئا من حيوانات او النباتات حرام الواجب عليه الدليل فاذا لا يوجد دليل لا تظهر. تخيل لو وجد حل كل شيء من الحيوان او النبات - [01:08:58](#)

القرآن اذا كان القرآن كذا مجلد. القرآن الكريم ما لا توجد حكم مما يفعله الناس او يقوله الناس على اختلاف الابصار والامصار الا وله فيه حكم. فالقرآن شمل حاجة الناس الى يوم الدين. كله - [01:09:23](#)

كل الواقع التي تحصل في هذا الكون الا فيها القرآن بالقواعد العامة بالقواعد الكلية هذه قاعدة لكم ما حرم عليكم الذي حرمه بينه. والذي سكت عاد في الآية توبيخ للكفار بانهم - [01:09:53](#)

لا يفهمون انهم ينطقون ويهردون بما لا يعرفون. قال الله عز وجل وان كثيرا ليضلن باهواهم بغيرهم كثير من الناس يسيطر عليهم الاوهام وهذه الاوهام تزيين لهم الضلال فيتوهمون انه حق وما هو الا باطل. وما هو الا هوى - [01:10:30](#)

تأمل معي ان كثيرا ليضلونا باهواهم بغيرهم. ما هو السبب هذا الضلال والاضلال جهل بغيره. فاذا سبب ان يكون الانسان على سبب صلاح واصلاح. فاذا فقد العلم بدلائه وقع الانسان في ضلال وقوله وان كثيرا ليضلون - [01:11:05](#)

لا يضلون ولি�ضلون. قراءتان متواترتان الفتاح الياء القراءة بضبط لا يضلون ولি�ضلون. يضلون قراءة عاصي وحمزة والكساي ان كثيرا ليضلون شو يعني؟ يضلون غيرهم لا يضلون بفتح الياء وهي قراءة ابي عمرو وقراءة ابن كثير - [01:11:45](#)

يضلون انفسهم باهواهم واوهام باهواهم واوهامهم التي تسيطر عليهم وسبب الضلال والاضلال انما هو لغيره الذي يتكلم في المحرم في الاحكام بغير علم يضل ويضل يسترسل مع هواه يسترسل مع باطنه او يجعل غيره - [01:12:28](#)

من يضلون عما شرع الله جل في علاه في هذه الاية وان كثيرا لا يضلون باهواهم بغير علم تنبئه للمؤمنين عدم اتباعهم لاهواه المشركين طبعا موضوع الطعام في تذاكر زمان الاول زمن الصحابة ووجود آآ المشركين بينهم في مكة - [01:13:04](#)

هذا امر يمارس يوميا. ما في لحم تشتري لحم وتأكل لحم وما تعرف من الذي ذبح الله نبه المؤمنين بان يجتهدوا في عدم اتباع المشركين ووصف الله تعالى المشركين بانهم - [01:13:39](#)

ضلوا اضلوا. الله يريد يعني القراءات هي قول الله ليضلون القرآن ولি�ضلون قرارات متواترة القرآن قال ان ربك هو اعلم بالمنتدى هؤلاء اعتدوا على الله فكذبوا عليه واعتدوا على الناس فاضلوا عليهم بتحريم ما لم يحرم الله تعالى - [01:13:57](#)

وفي هذا اشارة الى ان الاعتداء يكون كما انه يكون بتحليل ما حرم الله فانه ايضا يكون بتحريم ما احل الله فتحريب ما احل الله كتحليل ما حرم الله. والتحليل ما حرم الله وتحريم ما حل الله. ما احل الله عز وجل هذا - [01:14:32](#)

الشرط والعياذ بالله تعالى. وهذا هو تضييع المشركين يدور مع الهوا. اما المؤمن في التهليل والتحريم يدور مع التقوى. يدور مع الهدى. يدور مع الادلة يدور مع قال الله يدور مع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:03](#)

قال ان ربك هو اعلم بالمعتدين اعلم بصيغة افضل وهي هنا على غير بابتها. والمراد ان الله جل في علاه يعلم علما ليس فوق علمه علم بمن يعتدون. وعبر سبحانه وتعالى - [01:15:28](#)

بالمعتدين على ان الاعتداء صار وصفا لهؤلاء المشركين انظر الى الاية بسياقها وسباقها والفاصلها تجد انه اعتدوا على الله عز وجل فاشرکوا واعتدوا على انفسهم فحرموا على انفسهم ما احل الله عز وجل - [01:15:56](#)

واعتدوا على الناس واعتدوا على الحقائق على العقول فجعلوا ان الحيوان الذي يموت حتى انفه ذبيحة الله واعتدوا فخافوا خاصموا المسلمين بباطل فالاعتداء اصبح لهم. لذا قال الله عز وجل ان - [01:16:25](#)

ربك هو اعلم بالمعتدين اكذ الله عز وجل اهتداؤه بقوله رب واكذ اعتداؤه بقوله ان الله رب كل شيء. والرب يعلم من خلق. لانه هو رباه واكذ هذا الاعتداء بقوله انظر ان ربك اعلم بالمعتدين. لا - [01:17:03](#)

قال الله عز وجل هنا ليس ان ربك اعلم بالمعتدين. قال ان ربك هو اعلم بالمعتدين ماذا تفید هو ان ربك اعلم ان ربك هو اعلم بالمعتدين؟ قد يقع الاعتداء بتهريب ما احل الله - [01:17:46](#)

او تحليل ما احل الله بخفاء رجال بفترة بظلم من الذي يعلم؟ فقط. الله الذي يعلم. ربك هو. فالكلمة هو تفید انه سبحانه وتعالى وحده يعلم بالمعتدين. واكذ هذا كما قلت بقوله - [01:18:08](#)

وفي هذا انذار شديد. للمعتدين. لهذا انذار شديد. للمعجب اتي للاية التي بعدها ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. هناك امر الله عز وجل باكل ما ذكر اسم الله عليه. في الايات التي سبقت. وهنا نهى الله سبحانه وتعالى - [01:18:36](#)

انا عن اكل ما لم يذكر اسم الله تعالى عليه هناك امر وهذا نهى. وال الاية صريحة. في دلالتها على تحريم اكل ما لم يذكر اسم الله تعالى عليه. فكل ما لم يذكر اسم الله تعالى عليه - [01:19:29](#)

مما ذبح لصنم او وثنى نصب او ذبح لشخص تقدس الذهب وليس من ذبح لله كرامة للضيوف فهذا من من شعب الایمان. من دحى ذبح لله ولكن ليكرم ضيفه. هذا كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [01:19:57](#)

من ذبح لشخص يعظمه او لانه مقدس عنده. هذا ذبح داخل في عموم قول الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. من

العجب انه صح عند - 01:20:32

داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتبارين او قال المتبارين العرب فيهم خصلة وركيزة وهي محمودة وهي الكرم. وكان العرب يتبارون في الكرم هذا يتبع عشر رؤوس الغنم. فيأتي اخر فيباريه ويذبح خمسة عشر. ويأتي ذلك فيذبح عشرين - 01:20:52

فما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخصلة في العرب فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم يخاف ان يكون من اجل الكرم. يعني الكرم صار صنم معنوي. وليس صنم مادي. يعني يصبح الناس - 01:21:35

يذبحون لا لله وانما يذبحون للكرم. للكرم للجود. اه. للكرم. كهذا الجود وهذا الكرم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتبارع فمتى هذا ملحوظ دقيق جدا الى انه لان الذبح ما ينبغي ان يكون الا لله عز وجل. فانسان يذبح لسيارة - 01:21:55 وانسنت باعتقاده والانسان يذبح لولي وانسان يذبح لان النفع لان الذبح يضر او ينفع او لان يأتي بنفع او ما شابه فكل هذا النوع من الانواع داخل في قوله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا - 01:22:22

مما لم يذكر اسم الله عليه الذبح لا يقول الا تقول الا بان يكون لله جل في علاه هنا مسألة وقع فيها الخلاف بين الفقهاء وفيها ادلة والادلة يعني قد تتساهم في المسألة وتحتاج الى بيع - 01:22:42

ظاهر يعني المسألة لها تعلق بي ولا تأكل مما لم يكتب رزق الله عليك. مسلم معظم لله. ونسى ان يقول اسم الله. ان يقول بسم الله. فذبيح من لم يذكر اسم - 01:23:15

الله تعالى ذبيحة المسلم اذا لم يذكر اسم الله تعالى. هل هي حلال ام حرام الاية ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. هذا ذكر اسم الله عليه ولو لم يذكر؟ لا يذكر ايش الان الذبيحة - 01:23:45

قالوا الذبيحة حرام. ومنهم من فصل. والتفصيل هو الصواب منهم من قال ذبيحة من تذكر فلم يذكر وتعتمد ان يذبح ولا يسمى الله تعالى لا تقدبيحه وذبيحة من نسي ان يذكر اسم الله تعالى - 01:24:05

على خلاف في عدنا مثلا فيها اتفاق وفيها خلاف. المتفق عليه ان لا تذكر اسم الله وانت ذاك وتعتمد ان تذكر رسول الله فهذه داخلة واما اذا كنت نسيت فهذا مما فيه خلاف - 01:24:40

فذهب ابن عمر ونافع والشعبي ومحمد ابن سيرين وهو رواية عن مالك واحمد وبه قال ابو ثور داود الظاهري الى ان متروك التسمية ولو كان نسيانا داخل في عموم الاية وتكون ذبيحة حراما - 01:25:07

واكدوا ذلك لان الله جل في علاه قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال وانه لرزر قال وانه لفسق فقالوا وانه لفسق. هذه قرينة تدل على العموم. كل من - 01:25:34

لم اذكر اسم الله عليه سواء كان عامدا او كان ناسيا فذبيحته حرام. ومنهم جماهير اهل العلم وقال لي هذا غير واحد من السلف التفريق بين الذاك والناس فحرموا ذبيحة المتعتمد متعمد الترك. وقالوا اما من نسي - 01:26:01

فهذا مرفوع عنه القلم النسيان مرفوض المؤاخذة مرفوعة للناس. وقول جماهير علماء الاصول يقولون بعلوم المقتضى ابو حنيفة يقول والجماهير يقولون بالعموم على ما فصلناه وشرحناه قالوا الادلة على التفريق. لكن حقيقة في الادلة يوجد فيها - 01:26:39

المعروف منها خاصة كلامه مثلا اخرجها ابو داود في كتابه المراسيل عن السلط السدوسي رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم قال ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر - 01:27:16

هذا الحديث مرسلا خلطة سادوسي ليس له صحة والمرسل من اقسام الحديث الضعيف. والاحكام الفقهية لا تثبت بالحديث الضعيف ولكن ورد نحو ورد نحو عن ابن عباس اخرج عبد الرزاق وسعيد ابن منصور وعبد ابن خمید وابن المنذر - 01:27:37

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال المسلم ان نسي ان يسمى حين فليذكر اسم الله ولرأكله. الان متى يذكر عند الأكل وليس عند الذبح. فذبيح انت من نسي حلال - 01:28:16

اخراج البهقي عن ابن عباس مرفوعا هذا الحديث ولكن مرفوع لم يثبت. المرفوع ضعيف وفي الباب عن ابي هريرة رضي الله تعالى

عنـهـ لـكـنـ اخـرـجـهـ اـبـنـ عـدـنـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـامـلـ اـنـ رـجـلـ جـاءـ - 01:28:45

الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـرـأـيـتـ الرـجـلـ مـنـ يـذـبـحـ وـيـنـسـىـ اـنـ سـمـيـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ اـسـمـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ لـكـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـ قـطـعـاـ - 01:29:05

وـاـخـرـجـهـ اـبـنـ عـدـيـ فـيـ تـرـجـمـةـ مـرـوـانـ اـبـنـ سـالـمـ الـجـزـرـيـ وـهـوـ ضـعـيـفـ.ـ فـاـذـاـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ فـيـهـ الـحـلـمـ اـمـاـ مـرـسـلـةـ وـاـمـاـ ضـعـيـفـ وـيـغـنـيـنـاـ قـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ وـعـمـومـ اـدـلـةـ مـنـ اـنـ النـاسـيـ مـرـفـوـعـ عـنـهـ التـكـلـيـفـ.ـ النـاسـ لـاـ يـؤـاخـذـ لـاـ يـؤـاخـذـ بـفـعـلـهـ وـلـاـ يـتـرـتـبـ - 01:29:29

فـعـلـ اـثـرـ عـلـىـ فـعـلـهـ يـهـرـبـ اوـ يـوـقـعـ فـيـ الـمـحـظـوـرـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـذـبـحـ.ـ فـاـلـنـاسـ مـاـ فـاـلـنـاسـ الـمـعـذـورـ بـنـسـيـانـهـ وـصـحـ عـنـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـمـاـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ قـالـتـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:30:01

قـالـ قـالـتـ عـائـشـةـ قـالـتـ اـنـ قـوـمـ يـأـتـوـنـاـ بـلـحـمـانـ لـاـ نـدـرـيـ اـذـكـرـتـ اللـهـ عـلـيـهـ اـبـنـاءـهـ مـنـ قـبـلـتـ وـلـيـمـتـهـ فـلـيـسـ لـكـ اـنـ تـسـأـلـ عـنـ الـحـلـمـ الـذـيـ نـقـدـمـهـ وـيـكـفـيـكـ عـنـدـ تـقـدـيمـ الـطـعـامـ اـنـ تـقـوـلـ بـسـمـ اللـهـ - 01:30:39

الـحـدـيـدـ لـيـسـ بـالـبـسـابـةـ.ـ لـكـنـ الـحـدـيـدـ عـائـشـةـ تـقـوـلـ قـوـمـ مـنـ حـبـهـمـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـوـدـ مـنـ الـذـيـ تـعـرـفـ الـقـوـمـيـةـ وـابـنـ عـثـمـانـ؟ـ زـوـجـهـ وـلـعـلـهـ لـعـلـهـمـ مـاـ ذـبـحـوـاـ تـقـوـلـ اـنـ قـوـمـ يـأـتـوـنـاـ بـلـحـمـانـ لـاـ نـدـرـيـ اـذـاـ لـيـسـ نـقـصـاـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ لـكـنـ لـاـ نـدـرـيـ - 01:31:10

اـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـلـيـهـ اـمـ لـاـ فـقـالـ لـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـوـاـ اـنـتـمـ وـكـلـوـاـ.ـ سـمـوـاـ وـكـلـوـاـ وـالـقـوـلـ بـاـنـ النـاسـ تـحـلـ ذـبـيـحـتـهـمـ هـوـ القـوـلـ قـوـلـ الـكـافـرـ قـوـلـ الـجـمـاهـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـهـوـ قـوـلـ الـاـمـامـ مـالـكـ وـاـحـمـدـ الـمـشـهـورـ عـنـهـمـ - 01:31:44

بـالـتـحـرـيـفـ لـيـسـ مـشـهـورـاـ عـنـ اللـهـ.ـ قـوـلـ بـالـحـلـ هـوـ القـوـلـ الـمـشـهـورـ وـقـالـ بـهـذـاـ الـاـمـامـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ وـاـصـحـاـبـ وـاسـحـاقـ بـنـ رـاـهـوـيـهـ اـنـ التـسـمـيـةـ نـسـيـانـاـ لـمـ تـضـرـ.ـ وـهـذـاـ مـرـوـيـ عـنـ عـلـيـ وـابـنـ عـبـاسـ وـابـنـ الـمـسـيـبـ وـعـطـاءـ وـطـاوـوـسـ - 01:32:16

الـبـصـرـيـ وـابـنـ اـبـيـ لـيـلـيـ وـجـعـفـرـ اـبـنـ مـحـمـدـ وـرـبـيـعـةـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـلـىـ اـخـرـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـاـيـةـ وـلـاـ تـأـكـلـوـ مـاـ لـمـ يـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاـنـهـ لـفـسـقـ.ـ وـاـنـهـ لـفـسـقـ.ـ تـأـكـيـدـ بـاـنـ وـالـتـأـكـيـدـ بـالـلـهـ - 01:32:42

لـفـسـقـ وـاـنـهـ يـعـودـ عـلـىـ وـلـاـ تـأـكـلـوـ مـاـ مـاـ بـتـقـدـيـرـ مـضـافـ.ـ وـاـنـ اـكـلـ اـنـ اـكـلـةـ مـاـ لـمـ يـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـلـيـهـ فـسـقـ الـذـيـ يـأـكـلـ الـمـيـتـةـ فـاسـقـ اوـ اـرـتـكـبـ فـسـقاـ.ـ وـيـجـوـزـ اـنـ يـرـجـعـ اـلـىـ مـصـدـرـ تـأـكـلـ - 01:33:10

وـيـقـوـلـ فـاـنـ الـاـكـلـ فـاـسـكـنـ قـالـ وـاـنـ الشـيـاطـيـنـ لـيـوـفـونـ اـلـىـ اوـلـيـاـهـمـ لـيـجـاـلـوـنـ تـعـرـفـ بـعـضـ النـاسـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ تـجـدـ اـبـلـهـ لـيـسـ ذـاـ فـطـنـةـ وـلـاـ ذـاـ عـلـمـ وـلـاـ صـاحـبـ حـجـةـ.ـ وـلـكـنـ تـكـلـمـ فـيـمـاـ يـضـادـ - 01:33:47

الـشـرـيـعـةـ فـيـ تـهـرـيـبـ مـاـ اـحـلـ اللـهـ وـالـعـكـسـ تـحـلـيـلـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ تـجـدـ عـلـىـ كـلـاـمـهـ طـلـاـوـةـ وـتـشـعـرـ اـنـ شـيـطـاـنـاـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ وـاـنـهـ لـيـسـ هـذـاـ اللـهـوـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ الـمـعـهـودـ الـمـعـرـوـفـ.ـ تـلـمـسـ هـذـاـ فـيـ حـيـاتـكـ.ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 01:34:23

وـاـنـ الشـيـاطـيـنـ اـيـحـاءـ بـخـفـاءـ تـلـقـيـنـ بـمـاـ فـيـ ظـاهـرـهـ اـنـ حـجـةـ وـفـيـ حـقـيـقـتـهـ اـنـ كـذـبـ.ـ وـاـنـ ظـلـمـ وـاـنـهـ اـعـتـدـاءـ.ـ وـاـنـ خـلـافـ شـرـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـلـ اـنـبـيـكـمـ عـلـىـ مـنـ تـنـزـلـ الشـيـاطـيـنـ؟ـ تـنـزـلـ عـلـىـ كـلـ اـفـسـاكـ اـفـيـنـ؟ـ يـلـقـونـ السـبـ وـاـفـقـرـهـمـ الـكـافـرـوـنـ.ـ يـلـقـونـ - 01:34:51

سـبـعـةـ وـاـكـثـرـهـمـ كـاـذـبـ سـلـمـ الـكـذـابـ كـاـنـ صـاحـبـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـاـصـ.ـ لـمـ تـنـبـأـ التـقـيـ بـهـ التـقـيـ بـهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـصـيـلـقـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ كـاـهـرـاـ دـيـوـانـ الـعـرـبـ.ـ فـيـقـوـلـ عـبـدـ اللـهـ الـكـذـابـ.ـ يـقـوـلـ وـالـلـهـ اـنـكـ تـعـلـمـ اـنـكـ كـاـذـبـ - 01:35:33

فـالـشـيـاطـيـنـ هـمـ الـاـوـلـيـاءـ.ـ الـوـحـودـ اـلـىـ اوـلـيـاءـهـ.ـ كـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ الشـيـاطـيـنـ لـيـوـحـونـ اـلـىـ اوـلـيـاـهـمـ لـيـجـاـلـوـنـ اـيـ يـوـسـوـسـوـنـ لـهـمـ بـالـوـسـوـاسـ لـمـخـالـفـةـ الـحـقـ.ـ وـلـمـبـاـيـنـ الصـوـابـ قـاـصـدـيـنـ بـذـلـكـ اـنـ يـجـاـلـدـكـمـ هـؤـلـاءـ الـاـوـلـيـاءـ بـمـاـ - 01:36:06

يـوـسـوـسـوـنـ لـهـمـ سـبـقـتـ ذـكـرـنـاـ حـجـةـ الـكـافـرـيـنـ فـيـ خـصـاـمـهـمـ مـعـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ فـيـ حـلـ الـمـيـتـةـ لـمـاـ قـالـوـاـ اـيـشـ؟ـ قـالـوـاـ عـنـ الـمـيـتـةـ ذـبـيـحـةـ اللـهـ هـذـاـ مـنـ ضـمـنـ مـفـرـدـهـ مـنـ مـفـرـدـاتـ اـيـحـاءـ الشـيـاطـيـنـ لـهـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـيـنـ مـنـ اـجـلـ الـمـجـادـلـةـ - 01:36:47

حـلـالـ.ـ اللـهـ يـمـيـتـ ذـبـيـحـتـهـ حـرـامـ الـكـذـبـ وـالـافـتـرـاءـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـنـالـكـ اـشـارـةـ مـهـمـةـ فـيـ الـاـيـاتـ.ـ وـدـلـالـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـذـكـرـ وـاـنـ نـبـهـ عـلـيـهـ الـجـدـلـ فـيـ غـيرـ مـوـضـعـ الـجـدـلـ كـمـ وـقـعـ - 01:37:17

الـمـشـرـكـيـنـ وـاـنـ الشـيـاطـيـنـ لـيـبـلـكـونـ اـلـىـ اوـلـيـاـهـمـ لـيـجـاـلـوـكـمـ.ـ وـاـنـمـاـ الجـدـلـ مـنـ اـجـلـ اـثـارـةـ الـرـيـبـ وـالـشـكـ اـنـمـاـ هـوـ صـنـيـعـ الـمـبـطـلـيـنـ.ـ وـهـوـ

السبيل الذي يسلكه الكافرون والمشركون. بالله عز وجل. فالواجب لمن اراد ان يستضيء - 01:37:50

بهدي كتاب الله جل في علاه ان هذه الابواب في الجداول الواجب فيها الالغاظ وعدم الاسترسال لانه ان استرسل فتفتح ابواب للباطل و تستقر في القلوب. ولذا حسم الله تعالى الامر بقوله وان اطعتموهم - 01:38:20

انكم لمشركون. الاسترسال في موضوع جدلي في غير مقام الجدل يوصل الى الشرك والعياذ بالله تعالى. اذا ورد في الاحاديث اذا جلستم واحتنيتم في كتاب الله قال فقوم يعني ورد في الحديث اذا ذكر القدر السادس - 01:38:51

وذكر الاصحاب امسكوا هذا موطن ليس موطن جزم اذا وصل الانسان من خلال كلام الخلاف بين الصحابة الى الشك فيهم. ثم يأتي 01:39:31 وسوس الشيطان الى الشك في مربיהם وفي الشك فيمن زكاهم ربنا تعالى. فهذا والعياذ وهذا والعياذ بالله تعالى يفتح - 01:40:01 هذا مفرد نفتح باب مصر لله عز وجل. نحن امرنا ان نحسم موضوع الجدل في امور قامت الادلة القطعية عليها وليس للعقل مجال بباب العقيدة لما كان الامام مالك يأتيه مجادل يغلق هذا الباب - 01:40:31

الواجب اغلاق هذا الباب. ولا يجوز سقفه فتحه ودعاة لان ينشرح صدره للشك والريب بل لا يقع في لا يجادل في هذا والعياذ بالله تعالى. وان اطعتموهم انكم لمشركون. ان - 01:40:31

في جدهم وفتحت لهم صدوركم فانهم يجرونكم الى طاعتهم اذا وان اطعتموهم انكم لمشركون مثلهم. تأمل الاية معي مرة ثانية. وان اطعتموهم انكم لمشركون. فيه قسم في الاية وهذا القسم - 01:40:59

محذوف ومقدر انكم لمشركون جوار القسم دليل لا انكم ما قال انكم مشركون. اه في شيء اخر ان اطعتموهم وان اطعتموهم قلنا انها جواب قسم لو تأملناها لم نجد فيها الفاء. لتكون جواب شرط. وان - 01:41:36

فانكم هنا قال انكم لمشركون لم يأتي بالفعل فكان الله عز وجل يقسم انكم منا طعتموهم انكم لمشركون. ما قال وان اطعتموهم فانكم مشركون. هذا تأكيد باشراك المؤمنين ان سايروه في الجدل في امور ليست موضع جدل - 01:42:16

الجدل يولد الريب ويجب في كثير من الاحابين انهاؤه وعدم الاسترسال فيه. فالله يا ربنا اكثروا امة محمد صلى الله عليه وسلم شر المجادلين واكفهم شرا مشتتين. واكفهم يا ربنا شر كل ذي شر. وامنحه وامنحه - 01:42:53

بلطفك ومنك الاليمان وان يستقر الاليمان وان تنشرح للايمان وما تدعوا اليه يا ربنا. طيب نكتفي بهذا القدر لنكمل ان شاء الله تعالى يوم السبت باذن الله تعالى. وصلى الله على نبينا محمد. الايات القادمة طويلة - 01:43:22

فنكتفي بهذا القدر ان شاء الله. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الـه وصحبه اجمعين - 01:43:52